

تاج العروس من جواهر القاموس

ونسَم لى منه خبر وأثر أي بان وهو باقى النسيم أي القوة والصلابة وهو ثقيل الظل بارد النسيم يقال ذلك للثقل هو مجاز (النشم محرّكة شجر للقسي) تتخذ منه وهو جبلى من عتق العيد ان قال ساعدة بن جؤبة يأوى الى مشمخرات مصعدة * شم بهن فروع الضال والنشم وقال امرؤ القيس : عارض زوراء من نشم * غير بانات على وتره .

(ونشم اللحم تنشيمًا) إذا (تغير) وابتدأت فيه رائحة كريهة كما في الصحاح وقيل تغيرت ريحه ولم ينتن وفى التهذيب تغيرت ريحه لامن نتن ولكن كراهة وأنشد : وقد أصاحب فتبا ناشرابهم * خضر المراد ولحم فيه تنشيم قال خضر المراد ماء الكرش (و) نشم (في الامر) إذا أخذ فيه كما في الصحاح وقيل (ابتدأ) فيه كذا نص اللحيانى هكذا قال فيه ولم يقل به (كتشّم) عن ابن الاعرابي وذلك إذا ابتدأ فيه ولم يوغل (و) نشم (في الشر أخذ ونشب) ومنه قولهم نشم الناس في عثمان أي طعنوا فيه ونالوا منه وأصله من تنشيم اللحم وأنشد ابن الاعرابي قد اغتدى والليل في جريمه * معسكرا في الغر من نجومه * والصبح قد نشم في أديمه قال يريد تبدى في أول الصبح (و) نشمت (الارض) تنشيمًا (نرت) بالماء ومر للمصنف في التى قبلها بالتخفيف (و) نشم (ا □ تعالى ذكره) في الدنيا (رفعه و) النشم مقلوب النمش يقال منه (نشم الثور كفرح فهو نشم) إذا كان (فيه نقط بيض و) نقط (سود و) المنشم (كمجلس ومقعد) حب من (عطر شاق الدق أو) شئ يكون في (قرون السنبل) يسميه العطارون روقا وهو (سم ساعة) قال ابن برى وهو البيش (و) قال زهير : تدار كتما عيسا وذبيان بعدما * تفتانوا ودقوا بينهم عطر منشم هكذا ضبطه الجوهري بكسر الشين وقد صار مثلا في الشر وقال هشام الكلبي من قال منشم بكسر الشين فهى منشم (بنت الوجيه العطاره بمكة) من حمير وقال غيره من همدان وقال أبو عمر والشيبانى كانت تبيع الحنوط وهى من خزاعة وقيل هى امرأة من جرهم (وكانوا) ونص الجوهري عن الاصمعي وكان خزاعة وجرهم (إذا أرادوا القتال ونطبوا بطيبيها) وليس في نص الصحاح الواو وكانوا إذا فعلوا ذلك (كثرت القتلى) فيما بينهم ونقل ابن برى عن الاصمعي هو اسم عطارة بمكة كانوا إذا قصدوا الحرب غمسوا أيديهم في طيبيها وتحالفوا عليه بان يستميتوا في الحرب ولا يولوا أو يقتلوا وقال الكلبي هى جرهمية وكانت جرهم إذا خرجت لقتال خزاعة خرجت معهم فطيبتهم فلا يتطيب بطيبيها أحد الا قاتل حتى يقتل أو يجرح وقيل امرأة كانت صنعت طيبا تطيب به زوجها ثم انها صادقت رجلا وطيبته بطيبيها فلقية زوجها فشم ريح طيبيها عليه فقتله فاقتتل الحيان من أجله قال الكلبي ومن قال منشم بفتح الشين فهى امرأة تنتجع

العرب تبيعهم عطرها فأغار عليها قوم من العرب فأخذ واعطرها فلغ ذلك قومها فاستأصلوا كل من شموا عليه ريح عطرها وقد ضرب بها المثل في الشر (فقالوا أشام من عطر منشم) هكذا حكاه ابن برى بالضبطين (و) قال بعضهم المنشم (ثمرة سوداء منتنة الريح و) قال أبو عبيدة منشم (ع) وبه فسر قول زهير (و) يقال هو (حب البلسان) نقله الجوهري (وتنشم العلم تطلق في التماسه) ولو قال تنسمة كان أخصر وقيل تنشم منه علما إذا استفاد منه * ومما يستدرك عليه نشمه تنشيمًا نال منه كمنشبه ونقل ابن برى عن أبي عمرو قال منشم الشر بعينه ويدي من الجبن ونحوه نشمة كفرة نقله الجوهري ونشم محرقة موضع عن نصر (النصمه) ظاهر اطلاقه انه بالفتح وقد أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي الصنمة والنصمة كلاهما بالتحريك (الصورة) التي (تعيد) من دون الله تعالى (التضم) بالضاد المعجمة أهمله الجوهري والليث ووقع في بعض النسخ النظم بالطاء وهو غلط وروى أبو العباس عن عمرو عن أبيه النضم (الحنطة الحادرة السمينة واحده بهاء) قال الازهرى وهو صحيح * ومما يستدرك عليه النظمة والطاء مهملة وقد أهمله الليث والجوهري وتبعهما المصنف وقال ابن الاعرابي هي النقرة من الديك وغيره كالنطبة بالباء كذا في التهذيب (النظم التاليف وضم شئ الى شئ آخر) وكل شئ قرنته بآخر فقد نظمته (و) النظم (المنظوم) باللؤلؤ والخرز وصف بالمصدر يقال نظم من لؤلؤ (و) النظم (الجماعة من الجراد) يقال جاء نانظم من الجراد وهو الكثير كما في الصحاح وهو مجاز (و) أيضا (ثلاثة كواكب من الجوزاء) كما في الصحاح (و) نظم (ع) وقيل ماء بتجد (و) النظم (الثريا) على التشبيه بالنظم من اللؤلؤ قال أبو ذؤيب فوردن والعيوق معقدرا بئ * الضير باء فوق النظم لا يتتلع ورواه بعضهم فوق النجم وهما الثريا معا (و) النظم أيضا (الدبران) الذى يلى الثريا (ونظم اللؤلؤ ينظمه نظاما) بالكسر (ونظمه) تنظيما (ألفه وجمعه في سلك فانظم وتنظم) ومنه نظمت الشعر ونظمته ونظم الامر على المثل وله نظم حسن ودر منظوم ومنظم (وانتظمه بالرمح اختله) وانتظم ساقيه وجانيه كما قالوا اختل فؤاده أي ضمهما بالسنان ويروى قوله * لما انتظمت فؤاده بالمطرده * والرواية المشهورة لما اختللت وقال أبو زيد الانتظام للجانبين والاختلال للفؤاد والكبد ونقل شيخنا عن بعض المحققين انه لا يتعدى انتظم الا إذا استعير لجمع كما في شرح الشفاء (والنظام) بالكسر (كل خيط ينظم به لؤلؤ ونحوه .) (ج) نظم (ككتب) قال * مثل الفريد الذى يجرى متى النظم * (و) من المجاز النظام (ملك الامر) تقول ليس لهذا الامر